

حسب مدير التعاون الدولي بديوان مكافحة الإدمان

سكان الغرب أكثر إدمانا على المخدرات

□ 84 بالمئة من المدمنين مستواهم دون المتوسط

فريال م.

كشف عيسى قاسمي، مدير التعاون الدولي بالديوان الوطني لمكافحة المخدرات وإدمانها، أن 93.59 بالمئة من المتورطين في قضايا المخدرات، ينتمون للشريحة الشبابية التي لا تقل عن 35 سنة، معتبرا ذلك سببا رئيسيا في قيام سياسة الاستهداف المعتمدة من طرف الشبكات الدولية للمتاجرة وتهريب المخدرات لزعزعة كيان الجزائر.

وأكد قاسمي أن 25000 مدمن تم ادخالهم للمراكز الاستشفائية قصد معالجتهم من حالات التسمم الناجمة عن التعاطي المفرط، وذلك خلال العشرية السوداء إلى غاية نهاية السنة المنصرمة، مشيرا إلى أن 84 بالمئة من المدمنين مستواهم دون المتوسط و53 بالمئة منهم، يعانون من التفكك الأسري. وشدد مدير التعاون الدولي بالديوان على ضرورة أخذ الاحتياطات اللازمة والعمل على

تجسيد النصوص القانونية للحد من محاولات الإنتاج الواسعة للقنب الهندي، على الصعيد المحلي منذ سنة 2007، مضيفا في سياق مغاير أن ولايات الغرب الجزائري سجلت أعلى نسبة في عمليات الترويج من طرف الشبكات المتخصصة، وقدرت بـ 48 بالمئة، معتمدين على الشاحنات المجرورة برا واليوآخر المصنعة للعمليات من الناحية البحرية.

وخلال عرضه للحصيلة بالأرقام، تطرق المتحدث إلى أبرز الأسباب الكامنة وراء جعل الجزائر مستهدفة من قبل شبكات الترويج للمخدرات، حيث اعتبر أن هشاشة بناء النسق الاجتماعي وغياب الركيزة المتينة لأسسه، جراء المخلفات السلبية للإرهاب طيلة عشرية من الزمن مسؤولة عن جعل البلاد على قائمة البلدان المستهدفة، إلى جانب موقعها

الجغرافي الذي جعلها محصورة بين دول الإنتاج، وتحديد المغرب وبعض الدول الإفريقية، مقابل السوق الأوروبية التي تشهد استهلاكاً واسعاً للمخدرات مما يسطر لشبكات التهريب هدفين رئيسيين، أولهما تجاري من شأنه الترويج للمخدرات. أما الثاني فيتعلق بالشق الجيوسياسي الذي يسعى إلى تحطيم الجزائر والاطاحة بوحدتها.

أعلن عنه في أيام دراسية حول مكافحتها

مخطط توجيهي خماسي لمحاصرة تعاطي المخدرات

سيشرع الديوان الوطني لمكافحة المخدرات وإدمانها، بالتعاون مع مركز الدراسات الأنثروبولوجية، الثقافية والاجتماعية وجل القطاعات المعنية، في تقييم المخطط التوجيهي الوطني للوقاية من المخدرات، إلى جانب القيام

بتحقيق وبائي وطني بالتنسيق مع فمك، لوضع حلول لمختلف جوانب ظاهرة تعاطي المخدرات، كما سيتم إنجاز مخطط توجيهي خماسي (2009/2013)، وذلك بالاستناد على المعطيات الناجمة عن تقييم المخطط والتحقيق، وسيعتمد على سياسة معلنة،

تستلزم التحرك لرفع التحدي وتجنيد الجميع وضمان عمل منهجي ومنسق بين جميع المعنيين في إطار أهداف وطنية محددة، كما سيعمد إلى إشراك المجتمع المدني لأداء الدور بفعالية أكثر.

فريال م.